

## العمل مع اللاجئين المشاركين في العمل الجنسي:

مذكرة توجيهية للعاملين في المجال الإنساني

### ٤ خطوة عملية للموظفين الميدانيين

#### مقدمة

نادراً ما يتم مناقشة قضية اللاجئين المشاركين في العمل الجنسي في دوائر المجال الإنساني، و بينما يوجد وعي أن العمل الجنسي أمر شائع، إلا أنه لا يوجد وعي كاف حول كيفية الاستجابة له. لذلك لقد طورت مفوضية النساء اللاجئين (WRC) هذه المذكرة التوجيهية بالشراكة مع منظمة التمكين الجنساني والدفاع عن الحقوق (OGERA) وهي منظمة أهلية بكمبالا تتكون من لاجئين مشاركين في العمل الجنسي، وهدفها توعية الجهات الفاعلة المختلفة عن كيفية حماية وضمان وصول الخدمات الأساسية للاجئين المشاركين في العمل الجنسي.

يُعتبر اللاجئين المشاركين في العمل الجنسي في الوقت الحاضر كفئة لديها احتياجات صحية وأمنية مهمة وغير مُلبّاة. ولذلك، يجب على الجهات الفاعلة الإنسانية أن تلبّي بشكل استباقي هذه الاحتياجات إعمالاً للمبادئ الإنسانية. وفقاً لتوجه يرتكز على أساس الحقوق حول تقديم الخدمات الإنسانية، فإنه يجب على العاملين في هذا المجال تمكين وتعزيز قدرات اللاجئين على مطالبة وممارسة حقوقهم، بما في ذلك الحق في الحصول على المعلومات والخدمات الصحية وكذلك حق التحرر من العنف.<sup>١</sup> تقع مسؤولية تعزيز حقوق هذه الفئة وتلبية احتياجاتها على جميع الجهات الفاعلة في هذا القطاع بدءاً من مستوى العمل الميداني حتى المقر الرئيسي. ويشمل ذلك تطوير سياسات وإحالات وبرامج ملائمة، والتماس مداخلات وآراء الأفراد المتضررين في كل مراحل التصميم والتنفيذ.

لا يحتاج العاملون في المجال الإنساني للبدء من الصفر، فهناك توجيهات وأدلة موجودة بالفعل لتدخلات ناجحة للتعامل مع عاملين/ات الجنس، وتم وضع معظم هذه الأدلة والتوجيهات بالتشاور مع عاملين/ات الجنس والجهات الفاعلة الإنمائية وخبراء الصحة. تستند هذه المذكرة التوجيهية على كثير من تلك المصادر، كما تسلط الضوء على مصادر محددة يجب العمل على استشارتها وتقييم مدى تطبيقها في الاستجابات الإنسانية وتبنيها عند الضرورة.<sup>٢</sup>

#### خلفية

لا يمتلك اللاجئين والمشردين بشكل قسري\* خيارات كثيرة لكسب مصدر رزق، فهم يواجهون الكثير من العوائق في مجال التوظيف سواء كان بشكل رسمي أو غير رسمي نتيجة قيود تفرضها الحكومة المضيفة على حقهم في العمل وكذلك بسبب الحواجز اللغوية والتمييز القائم على واحد أو أكثر من الهويات المتداخلة التقاطعية مثل الجنسية والعرق والإعاقة و التوجه الجنسي و الهوية الجندرية/السلوك الجنسي.

وبغض النظر عن المكان الذين يلجئون إليه، سواء كان مخيمات أم مدن، فهم يواجهون صعوبات في ضمان احتياجاتهم واحتياجات أسرهم الأساسية. وتشمل هذه الاحتياجات ملجأً آمناً وأكل كافي وملابس ورعاية طبية. في ضوء هذه الخلفية، يشارك عدد من اللاجئين والمشردين قسراً في العمل الجنسي.

من خلال مشاورات أجرتها الـWRC مع اللاجئين والمشردين قسراً خلال عام ٢٠١٥، أصبح واضحاً أن هناك حاجة ملحة للتوجيه في هذا المجال. و في ما يلي بعض الاستنتاجات الرئيسية المستخلصة من هذه المشاورات:

\* بينما تركز بحوث الـWRC على اللاجئين فتتطبيق هذه المذكرة أيضاً على المشردين قسراً المشاركين في العمل الجنسي، مثلاً المشردين داخلياً.

- يتواجد اللاجئيين المشاركين في العمل الجنسي عبر السياقات والخصائص والتركيبيات السكانية المختلفة. فهم أهل وأزواج وزوجات وشباب وكبار السن وسجناء (cisgender) و مغيّري النوع الاجتماعي (transgender) و مثليين/ات و مغايروات الميول ('straight') وأشخاص ذوي إعاقة، يعيشون ويعملون في المدن والمناطق الريفية أو خيم اللاجئيين أو المستوطنات.
- قد يشاركون في العمل الجنسي بانتظام كمصدر دخل وحيد، وقد يشاركون فيه من حين إلى آخر لاستكمال دخلهم أو لمرة واحدة مقابل نقود أو مقابل بنود غير نقدية.
- يقوم بعض اللاجئيين المشاركين في العمل الجنسي بتعريف أنفسهم كـ "عاملين/ات الجنس" والبعض الآخر لا يفعل ذلك.
- يفتقر اللاجئيين المشاركين في العمل الجنسي إلى إمكانية الحصول على المعلومات والخدمات الأساسية اللازمة لصحتهم وسلامتهم الفورية.
- تتعرض هذه الفئة لعنف شديد بما في ذلك الضرب والإغتصاب والتعذيب الجنسي من قبل جهات مختلفة تتضمن زبائنهم والشرطة. وهم بالأخص مستهدفين للعنف بسبب افتراض المعتدين أن اللاجئيين - مقارنة بأقرانهم من عاملين/ات الجنس لدى المجتمع المضيف - أقل احتمالاً في إبلاغ السلطات المعنية عن الاعتداء. بل ويواجه البعض العنف أيضاً علي أيدي عاملين/ات الجنس لدى المجتمع المضيف.
- استمرار الصمت ووصمة العار بين المستجيبين الإنسانيين حول موضوع العمل الجنسي في سياقات اللاجئيين يؤدي إلى ازدياد تعرض هذه الفئة إلى العنف والتمييز والحمل الغير مخطط له والأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي. يخلق هذا عائقاً أيضاً أمام الوصول إلى مجموعة من الخدمات، وخصوصاً الخدمات الصحية وخدمات للعنف القائم على النوع الاجتماعي.

شدد مقدمو الخدمات للاجئيين على الحاجة الملحة لـ "مبادئ وإرشادات توجيهية" للتعامل مع هذه الفئة. ويطلبون بتوجيهات حول كيفية التحدث عن العمل الجنسي مع الموظفين والعملاء وكيفية توفير الخدمات المناسبة وتجهيز الإحالات الملائمة.<sup>†</sup>

يتعارض التقاعس الحالي – أي الفشل في وضع وتنفيذ سياسات ومبادئ برنامجية – مع مبادئ المجال الإنساني وتوصيات الحماية.

### أهداف هذه المذكرة التوجيهية

تُعد هذه المذكرة التوجيهية بمثابة استجابة لهذه الاستنتاجات، ورد عملي على الاحتياجات الهامة الغير مُلبّاة ومواطن الضعف لدى المشردين قسراً. إنها نقطة انطلاق وحسب، حيث أننا ما زلنا بحاجة إلى توجيهات مفصلة وأكثر شمولاً من الواجب تطويرها في المستقبل القريب بحيث تكون نتاج بحوث ومشاورات مدروسة بالتعاون بين المتأثرين والخبراء من كافة المجالات عبر مجتمعات المجال الإنساني وغيرها.

الجمهور الأساسي لهذه المذكرة هم الجهات الفاعلة في المجال الإنساني سواء على الصعيد العالمي أو الميداني والعاملين بمجال الصحة والحماية و/أو موظفي مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئيين (UNHCR) أو أحد شركائها المنفذين. تنص هذه المذكرة على إجراءات وإرشادات محددة للتعامل مع اللاجئيين المشاركين في العمل الجنسي بغرض تلبية احتياجاتهم الصحية العاجلة وتوفير الحماية الفورية، وضمان احترام حقوقهم وصون كرامتهم عند تقديم الخدمات، وضمان أن الخدمات والبرامج قائمة على الأدلة، وتعزيز قدراتهم علي المطالبة بـ/و ممارسة حقوقهم. هذا التعزيز يشمل تيسير سبل وصول الأفراد إلى المعلومات والدعم والخدمات الأكثر أهمية لهم.

نأمل أن تلقى هذه المذكرة المراجعة والقبول من جمهور أوسع من الجهات الفاعلة بالشؤون الإنسانية علي المستويين الميداني والعالمي. وللمضي قدماً في هذا المسعى، من الضروري تضمين مدخلات إضافية من الجماعات المتأثرة، أي الأفراد المشردين قسراً المنخرطين في تجارة

† للمزيد، انظر WRC. 2016. شوارع خطرة: التعرف والاستجابة لمخاطر اللاجئيين في المدينة من العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي، في صفحة 95 (اللاجئيين المشاركين في العمل الجنسي). هذا الفصل متاح أيضاً كتقرير منفصل. WRC 2016. شوارع خطرة: اللاجئيين المشاركين في العمل الجنسي.

‡ حدثت معظم مشاورات "شوارع خطرة" في سياقات مدنية. وكانت معظم هذه السياقات لها علاقة بالنزوح الطويل وليس بظروف الطوارئ. وبناء على ذلك، يمكن أن تكون بعض التوصيات أدناه مناسبة أكثر للأخيرة. هناك حاجة ماسة لاستكشافات أبعاد حول كيفية تضمين المدخلات في استجابات الطوارئ، أخذين بعين الاعتبار المخاطر التي يواجهها الأفراد والعائلات العالقين في الأزمات الطويلة ويحاولون الانتقال منها.

الجنس حالياً أو سابقاً. كما ويجب تضمين خبرات وتوجهات أصحاب المصلحة المعنيين العاملين في المجال الإنساني الذين يمتلكون الخبرة في تصميم وتنفيذ وتمويل البرامج لعاملين/ات الجنس. يشمل هذا المناصرين والمؤيدين المحليين والدوليين العاملين/ات في الجنس ومنظمات المجتمع المدني والوكالات الإنمائية والصحية والجهات المانحة.

هناك ٤ خطوات عملية للموظفين الميدانيين واردة أدناه. البعض منها إجراءات قليلة التكلفة يجب اتخاذها على المدى القصير لتسهيل الوصول إلى المعلومات والخدمات الأساسية اللازمة لسلامة وصحة هذه الفئة. وأخرى تهدف إلى إنهاء الممارسات الحالية (سواء أفعال أو تقاعس) لمقدمي الخدمات للاجئين، وخصوصاً الممارسات الاقصائية التي تصر علي خزيهم ووصمهم و/أو انتهاك حقوقهم.<sup>٣</sup> وعموماً هذه المذكرة تهدف إلى وضع أرضية لتنفيذ الحد الأدنى من الإجراءات التي يجب اتخاذها لبداية العمل مع هذه الفئة المهملة.

نستطيع إيجاد أمثلة لممارسات جيدة حول العمل مع عاملين/ات الجنس في قطاعات التنمية والصحة الدولية ولكن يبقى المجال الإنساني متخلفاً عن الركب. اللاجئيين المشاركين في العمل الجنسي يواجهون قضايا شبيهة لعاملين/ات الجنس الغير لاجئيين. هذا يشمل العنف من الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية والتمييز من جانب مقدمي الخدمات والصعوبات في الوصول إلى المعلومات الضرورية للمطالبة بحقوقهم. فهذه المخاطر والعوائق مضاعفة لكونهم لاجئيين.

بينما تركز هذه المذكرة التوجيهية على التدخلات المحلية، إلا أنها تشدد أيضاً على أن تعزيز حقوق وحماية هذه الفئة يتطلب تغييرات في السياسات العامة الأوسع نطاقاً، بحيث تستهدف هذه الإجراءات العنف وعدم المساواة الهيكلية التي تقلص خيارات اللاجئيين من الأساس. يجب على UNHCR المواصل في دفع تقدم السياسات الوطنية والدولية التي تسهل وصول المشردين والنازحين لفرص كسب المعيشة وشبكات أمان اجتماعي فعالة. وذلك لضمان عدم الاحتياج للمشاركة في العمل الجنسي لأسباب متعلقة بالتهديد القسري. على مجتمع المجال الإنساني أن يعمل على ضمان جميع الحقوق وتلبية الاحتياجات الأساسية للاجئين بحيث يستطيع الأفراد المشاركون في العمل الجنسي ترك هذا العمل متى وإذا شاءوا.<sup>٤</sup>

## تعريف "العمل الجنسي"

تستخدم هذه المذكرة التوجيهية مصطلحات "العمل الجنسي" و"عامل/ة الجنس" كما تم تعريفها في الوكالات الإنمائية والصحة الدولية:

عامل/ة الجنس - اناث وذكور ومغيري النوع الاجتماعي بالعين وشباب (فوق ١٨ سنة) يتلقون النقود أو البضائع في مقابل الخدمات الجنسية - سواء بانتظام أو من حين إلى آخر. قد تختلف درجة "نظام" أو "رسمية" العمل الجنسي. من المهم أن نلاحظ أن العمل الجنسي هو الجنس بالتراضي بين البالغين ويأخذ أشكال عديدة في البلدان والمجتمعات المختلفة.<sup>٥</sup>

يوجد ما بين اللاجئيين المشاركين في العمل الجنسي من يعرف نفسه كـ"عامل/ة الجنس" ومن لا يعرف نفسه بذلك. كل المشردين قسراً المشاركين في العمل الجنسي - سواء بدوام كامل أو جزئي - يحق لهم نفس أنواع الخدمات والمعلومات والدعم.<sup>٥</sup>

قد يقرر اللاجئ أن يشارك في العمل الجنسي بسبب ظروف متفاقمة نتيجة التهديد القسري مثل الفقر أو التمييز أو القيود القانونية المفروضة على تنقله وعمله.<sup>٦</sup> وقد يكون أفضل خيار للبعض من ضمن الاختيارات القليلة المتاحة لهم وأحياناً الاختيار الوحيد لكسب العيش. ولكن هذه الظروف المقيدة لا تلغي ولا تقلل من الاستقلال الذاتي للشخص ولا تضعف أو تنفي قدرته على الموافقة أو اتخاذ القرارات في حياته.<sup>٧</sup>

§ منظمة الصحة العالمية (WHO) وآخرون 2013. تنفيذ برامج نقص مناعة مكتسبة و أمراض منقولة بالاتصال الجنسي مع عاملين/ات الجنس: مقاربات عملية لتدخلات تعاونية SWIT (تم حذف الاقتباس الداخلي).

\*\* لا تستخدم هذه المذكرة التوجيهية مصطلح "جنس النجاة"، مع إنه مُستخدم غالباً ما بين القطاعات الإنسانية ليدل على ظاهرة اللاجئيين المشاركين في تجارة الجنس أو يتبادلون الجنس مقابل النقود أو البضائع. يعتبر تقديم نقاش كامل حول عدم مناسبة مصطلح "جنس النجاة" في أطر العمل القائمة على الحقوق خارج نطاق هذه النشرة. ويكفي الإشارة هنا أنه على الرغم من انتشار هذا المصطلح في خطاب المجال الإنساني، إلا أنه نادراً ما تم تعريفه. حيث يقدم هذا المصطلح في تركيبه الخاص افتراض وقيمة محملة وخطاب معين بالنيابة عن المستفيدين. وبذلك، لا يضع استخدام هذا المصطلح وجهة نظر اللاجئيين في المركز أو يسمح بتعدد التجارب و وجهات النظر ما بين اللاجئيين أنفسهم للحديث عن تجارة أو بيع الجنس. (انظر WRC. 2016. شوارح خطرة: اللاجئيين المشاركون في العمل الجنسي). استخدام مصطلح "جنس النجاة" في سياقات أساسية أخرى، من ضمنها الصحة العالمية والتنمية وحركات عاملين/ات الجنس للمطالبة بحقوقهم، ترسخ بشكل أكبر هذا المصطلح كحدث غير مناسب للسياق التاريخي.

هناك استثناء هام و هو المواقف التي يُجبر فيها الشخص على المشاركة في الجنس بسبب تهديدات أو عنف أو إساءة استعمال السلطة.<sup>٨</sup> هذا يشمل مواقف المشاركة الإجبارية في الجنس مقابل أشياء تعتبر من حقهم، مثل عبور الحدود أو الحماية من إخلاء المساكن أو تلقي المساعدات الغذائية. لا تتناول هذه المذكرة الاستجابات الملائمة لهذا النوع من المواقف ولكن تشير الأدلة إلى انتشار هذا النوع من العنف الجنسي ضد اللاجئين.<sup>٩</sup> هناك حاجة إلى توجيه عملي أكثر للموظفين الميدانيين حول كيفية الاستجابة لهذه المواقف القسرية تحت إشراف إطار وبرتوكولات الـ UNHCR حول العنف القائم على النوع الاجتماعي.

## ٤ اخطوة عملية للموظفين الميدانيين

ينص هذا القسم على الجوانب الجوهرية للنهج القائمة على حقوق الإنسان<sup>١٠</sup> والمكونات الأساسية لبرامج العمل مع اللاجئين المشاركين في العمل الجنسي.<sup>١١</sup>

كما سبق الإشارة إليه اعلاه، هناك الذين يقومون بتعريف أنفسهم كـ"عامل/ة الجنس" والذين لا يقومون بذلك. كل المشردين قسراً المشاركين في العمل الجنسي - سواء بدوام كامل أو جزئي - لديهم نفس الحقوق ويحق لهم نفس أنواع الخدمات والمعلومات والدعم.<sup>١١</sup>

بسبب الخزي ووصمة العار والانحياز حول العمل الجنسي من المهم التأكيد مقدماً على أن المبدأ الإنساني الأساسي "لا ضرر ولا ضرار" ينطبق بنفس القوة على اللاجئين المشاركين في العمل الجنسي. ويجب أيضاً التمسك بالمعايير العالية في المحافظة على خصوصيتهم وإيلاء الأولوية لسلامتهم واحترام حقهم في اختيار أشكال المساعدة التي يفضلونها.

**بمقتضى المقاربات القائمة على حقوق الإنسان في العمل مع اللاجئين المشاركين في العمل الجنسي، سيقوم الممارسين بالآتي:**

(١) التعرف على القواعد والمعايير الدولية المتعلقة بالأفراد المشاركة في العمل الجنسي. هناك مجموعة متنامية من الأدلة والبيانات السياسية والتحليل القانونية التي تشير إلى حقوق الأفراد المشاركة في تجارة الجنس والتي أيضاً تحدد احتياجاتهم ومخاوفهم والمخاطر الواقعة عليهم وتقدم التوجيهات بشأن تصميم التدخلات التشاركية.<sup>١٢</sup>

(٢) إلتماس مدخلات ومنظورات اللاجئين المشاركين في العمل الجنسي. وذلك لضمان تيسير مداخلاتهم في مراحل تصميم وتطوير وتنفيذ البروتوكولات والبرامج الرامية إلى تعزيز حمايتهم وتسهيل وصولهم إلى الخدمات.

(٣) وضع الفرد في مركز صنع القرارات بحيث تكون إدارة القضايا و/أو الاستشارات معتمدة على احتياجاتهم ومخاوفهم وفضليتهم الشخصية. هذا يتضمن الحماية الكاملة لحقوق كل فرد.

(٤) احترام القرارات الشخصية كعنصر أساسي للنهج القائمة على حقوق الإنسان لدعم هؤلاء اللاجئين. هذا الاحترام ناشئاً عن الاقتناع بكفاءة الأفراد لاتخاذ القرارات والخيارات لحياتهم. توفير مجموعة واسعة من المعلومات عن نطاق الخدمات والإحالات المختلفة حتى يتمكن طالبي الخدمات من اختيار البرامج والخدمات المناسبة لهم. قد يلتمس بعض من اللاجئين الوصول إلى خدمات صحة جنسية معلوماتية سهلة الاستعمال. وقد يحتاج البعض الآخر إلى الوصول لدعم الأقران أو المشاركة في تدريبات تعليمية حول السلامة. والبعض الآخر قد يهتم بترك العمل الجنسي والبحث عن التدريب المهني أو المشاريع الداعمة لسبل عيش مختلفة.

(٥) تعزيز مهارات الموظفين وقدراتهم على تيسير الوصول إلى الخدمات والمعلومات للاجئين المشاركين في العمل الجنسي، والقيام بذلك بطريقة محايدة غير تمييزية وغير قائمة على الأحكام المسبقة. يجب أن يحتوي هذا التعزيز وبناء القدرات على الآتي:

(أ) تحقيق توازن يراعي افتراض إمكانية مشاركة أي لاجئ في العمل الجنسي وفي الوقت نفسه عدم سؤاله الإفصاح عن ذلك في حال كان مشارك. على الموظفين توفير معلومات حول خيارات الخدمات والموارد والإحالات لكل الأفراد دون اضطرابهم للكشف عن مشاركتهم في العمل الجنسي. ويجب على مقدمي الخدمات توفير موارد وإحالات إضافية للذين يكشفون عن مشاركتهم في العمل الجنسي ويكونوا أيضاً مستعدين لتقديم الدعم دون الحكم عليهم مسبقاً.

<sup>١٠</sup> تُركز هذه المذكرة التوجيهية على مجموعة واحدة من المكلفين واجبات: الفاعلين الإنسانيين العاملين على المستويين العالمي والميداني، وخصوصاً مفوضية الأمم المتحدة للاجئين وشركائهم المنفذين والعاملين. فهي تضع الخطوط العريضة حول كيفية تحقيق هؤلاء الفاعلين لواجباتهم تجاه اللاجئين المشاركين في العمل الجنسي. وتمتلك الدول حق كذلك تجاه هذه الفئة (كما هو الحال مع كل اللاجئين وكل عاملين/ات الجنس). وبالتالي، يمتلك الفاعلين الإنسانيين، خصوصاً المشاركين في النقاشات على المستويين الوطني والعالمي، مسؤولية الضغط على الحكومات المستضيفة باتجاه الوفاء بواجباتها.

**نصيحة!** على مقدمي الخدمات الصحية وخدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي ضمان أن استمارات واسئلة واجراءات الدخول/القبول تخلق "مكان آمن" - سرّي ومحايّد - للذين يريدون التصريح بمشاركتهم في العمل الجنسي و/أو احتياجاتهم ومخاوفهم المتعلقة بهذا العمل.

**ب) معالجة والتحدث عن قضية اللاجئين المشاركين في العمل الجنسي بصراحة وانفتاح.** وضح للموظفين أن هذه "فئة مستفيدة" وتقع تحت ولاية UNHCR رغم أنها بالعادة فئة يتم تجاهلها وإخفائها. ينبغي أن تحتوي التدريبات على:

- حقوق اللاجئين المشاركين في العمل الجنسي، أخذاً بالاعتبار الجهات المسؤولة المختلفة مثل الشرطة والمحامين والقضاة.
- الحاجة إلى نهج شاملة وحيادية وغير تمييزية قائمة على الأدلة للعمل مع هؤلاء اللاجئين.
- جمع الأدلة حول الاحتياجات الخدمائية للاجئين المشاركين في العمل الجنسي والخواطر التي يواجهونها باستخدام الأدوات وأفضل الممارسات والتوجيه من القطاعات المختلفة.
- معلومات متعلقة بالعوائق القانونية والاجتماعية والثقافية والمؤسسية المحلية التي من الممكن أن تزيد المخاطر الواقعة على هذه الفئة أو تخلق عوائق إضافية أمام وصولهم إلى الخدمات.

**ت) مكافحة النظرة السلبية والانعياز لدى الموظفين، وفرض معايير عدم التمييز.** تتسبب النظرة السلبية والصمت حول قضية اللاجئين المشاركين في العمل الجنسي في خلق عوائق لوصول هذه الفئة إلى الخدمات والمعلومات التي يحتاجونها - والتي تحق لهم. ينبغي توجيه الموظفين إلى التعرف على معايير عدم التمييز ومدونة قواعد السلوك وتطبيقها على المستفيدين المشاركين في العمل الجنسي.

الاعتقادات الشخصية حول الجنس عموماً أو الجنس كنشاط مدر للدخل لا تبرر التقاعس فيما يتعلق بهذه الفئة. ويجب ألا تؤثر هذه الاعتقادات على الاستشارات والإحالات وأي جانب آخر من جوانب تقديم الخدمات القائمة على حقوق الإنسان.

**ث) ضمان وفرض السرية.** يعتبر عدم الحفاظ على خصوصية الفرد إنتهاك لبروتوكولات إدارة القضايا ويزيد خطر تعرضهم للعنف.

**ج) استكشاف فرص تنفيذ تدريبات بناء قدرات لطاقتهم الموظفين بواسطة الخبراء المحليين والدوليين.** حدد هذه الفرص باستخدام أنشطة رسم الخرائط التي سيتم مناقشتها أدناه. يوجد لدى منظمات حقوق الانسان المحلية والوطنية والإقليمية - بما في ذلك مناصري عاملين/ات الجنس - المعرفة المتخصصة المتعلقة بصحة وحماية هؤلاء اللاجئين. يجب أن نستعين بخبراتهم حتى ولو لم يكن لديهم خبرة في الاستجابة الإنسانية.

**٦) حدد وخطط وتواصل مع المنظمات المحلية والوطنية والإقليمية التي يتزعمها أو يقودها عاملين/ات الجنس.**

تمتلك هذه المنظمات خبرة ذات صلة بصحة وحماية اللاجئين المشاركين في العمل الجنسي. هذا يتضمن معلومات عن: تخفيف حدة المخاطر، وضمان السلامة، ودعم وتنقيف الأقران ومقدمي الخدمات الإيجابية والجنسية، وخدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي الحساسة، والقوى الأمنية.

**نصيحة!** استفسر إذا ما كان في منطقتك برامج وأنشطة من/ أو لصالح عاملين/ات الجنس، واسأل أيضاً عن الفرص المتاحة لإدماج اللاجئين أو لخلق الروابط مع الجهات الفاعلة في المجال الإنساني.

٧) حدد وخطط وتواصل مع المنظمات ومقدمي الخدمات المحلية الذين لديهم خبرة مع جماعات عاملين/ات الجنس المحلية.## استكشف وابحث عن فرص لمشاركة اللاجئين.

أمثلة: مقدمي الخدمات الإيجابية والجنسية المحلية، ومحامين، ومنظمات حقوق الإنسان، وأماكن آمنة (مراكز الرعاية).

**نصيحة!** اسأل في منطقتك عن البرامج والأنشطة التي يتم تنفيذها من/أو لصالح عاملين/ات الجنس. ناقش العوائق المحتملة لمشاركة وإدماج اللاجئين مثل الحواجز اللغوية والحاجة إلى تقاسم التكاليف، وناقش أيضاً طرق تجاوز هذه الصعوبات.<sup>١٣</sup>

**نصيحة!** قد يكون لدى المحطات المحلية للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) والمكاتب الإقليمية التابعة لـUNAIDS معلومات عن الموارد المفيدة.

٨) التعرف على التشريعات والقوانين المحلية الخاصة بالعمل الجنسي، بما في ذلك قوانين الدعارة وأي قوانين أخرى قد تُستخدم لتجريم العمل الجنسي.## إكتشف من الجهات الفاعلة المحلية عن كيفية وحقيقة تطبيق هذه القوانين.

تعرف على كيفية تفاعل هذه القوانين مع قوانين البلد المضيفة المتعلقة بوضع ومركز اللاجئ في البلد.

إعداد وتطوير بروتوكولات الاستجابة في حالة اعتقال لاجئ لبيع خدمات جنسية. بمن يستطيع اللاجئ المشارك في العمل الجنسي الاتصال في حالة اعتقاله؟ هل بإمكان مقدمي الخدمات القانونية المحلية ذوي الخبرة في هذه القضايا تبادل معرفتهم مع مقدمي الخدمات القانونية للاجئين؟ هل يوفران إحالات؟

٩) تخطيط وتنمية طرق الإحالة للخدمات القانونية والصحية وخدمات الدعم وتوزيع المعلومات للاجئين المشاركين في العمل الجنسي. تنطبق هذه الطرق والمعلومات على المعرفة المتواصلة من خطوات ٦ و ٧ و ٨ المذكورة أعلاه. ينبغي أن تقوم المعلومات الموزعة بتوعية الأفراد عن حقوقهم والقوانين المتعلقة بهم في البلدان المضيفة ونصائح للأمان والمعلومات الأساسية عن الصحة الإيجابية والجنسية.

تأكد من تقييم مدى استعداد ومقدرة منظمات الإحالة والمشاركة على التعامل مع اللاجئين. حدد وتناول العوائق والفرص لدمج اللاجئين.<sup>١٤</sup>

١٠) إدماج الحقوق والاحتياجات الخدمائية للاجئين المشاركين في العمل الجنسي عبر البرامج - بما في ذلك البرامج الصحية والقانونية والداعمة لسبل العيش وأيضاً عبر عمليات تقييم الاحتياجات. طور استراتيجيات للتواصل مع مستفيدين حول وجود الخدمات السرية الحيادية والخالية من الحكم. طور استراتيجيات توفير المعلومات للأفراد دون الحاجة إلى الكشف عن طبيعة عملهم.

أ) تأكد من تدريب وإعداد العاملين في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي والمستشارين عن خدمة اللاجئين الذين تعرضوا للاغتصاب والاعتداء الجنسي أو أي أنواع أخرى من العنف في سياق بيع أو تبادل الجنس.<sup>١٥، ١٦</sup>

**نصيحة!** إدماج الأسئلة المتعلقة بالعمل الجنسي في عمليات تقييم المخاطر لمعرفة المخاطر التي تواجه هؤلاء اللاجئين وللعمل معهم لتطوير استراتيجيات تقليل المخاطر.<sup>١٧</sup>

ب) تأكد من تدريب وإعداد العاملين في مجال الصحة الإيجابية والجنسية على خدمة اللاجئين المشاركين في العمل الجنسي. حدد منافذ الدخول لادراجهم في كل الخدمات الطبية.

## انظر WRC: أداة تخطيط تقديم الخدمات: استجابات اللاجئين في المدن (اللاجئين المشاركين في العمل الجنسي).

## لخريطة عالمية حول أطر العمل القانونية التي تُجرم العمل الجنسي، انظر معهد دراسات التنمية، خريطة قانون العمل الجنسي. متاحة هنا: <http://spl.ids.ac.uk/sexworklaw>

يجب ضمان وصول هذه الفئة إلى خدمات الصحة الإنجابية والجنسية الآمنة و السرية الخالية من الحكم السلبي من بداية حالة الطوارئ.

إعداد حزمة الخدمات الأساسية للمشاركين في العمل الجنسي والقيام بإدراجها في جميع نماذج تقديم الخدمات، وبما في ذلك تقديم الحد الأدنى من خدمات الصحة الإنجابية للإستخدام في بداية حالات الطوارئ وأيضاً الخدمات والاستجابة الأكثر شمولاً فيما بعد.

نظراً للاحتياجات الخاصة المتعلقة بالصحة الإنجابية والجنسية للمشاركين في العمل الجنسي، يجب أن يتم وضع الخدمات وفقاً لهذه الاحتياجات، ويشمل ذلك خدمات تنظيم الأسرة وصحة الأم والخدمات بشأن وسائل منع الحمل والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية (HIV) والأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي (STI).

إدماج احتياجات هذه الفئة تتطلب توفير وإتاحة الآتي:

- أعداد كافية من الواقيات الذكرية والرفالات الأنثوية والمزلق (الأدلة تشير إلى أهمية وصول عاملين/ات الجنس إلى كلاً من الواقيات الذكرية والرفالات الأنثوية)<sup>١٨</sup>
- المعلومات الأساسية حول الجنس الآمن والصحة الجنسية، وتوفير استشارات مصممة خصوصاً لعاملين/ات الجنس حول موانع الحمل. هذا يتضمن معلومات حول كيفية استخدام الرفالات الذكرية والأنثوية والمزلق،<sup>\*\*\*</sup>
- خدمات للكشف عن فيروس نقص المناعة البشرية والأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي، وتوفير الاستشارات والعلاج والمتابعة المناسبة،
- الخدمات الشاملة للحمل والرعاية الصحية قبل الولادة وللمهات. مع ملاحظة أن أغلب احتياجات عاملين/ات الجنس المتعلقة بالصحة الإنجابية والجنسية هي نفس احتياجات الغير عاملين/ات الجنس. فخططهم لتنظيم الأسرة متنوعة بنفس الطريقة وتجربتهم مماثلة في الحمل المخطط والغير مخطط له.<sup>١٩</sup>

يجب تطوير مكونات المبادرات العادية من خلال الممارسات الجيدة المحددة في الدراسات والمطبوعات المتوفرة عن التدخلات بشأن عاملين/ات الجنس. هناك بالفعل مجموعة كبيرة من التوجيهات العملية - أغلبها خارج المجال الإنساني. وينبغي أن يتم تطبيق هذه التوجيهات في سياقات المجال الإنساني وبمساهمات الجماعات المتأثرة والخبراء الغير عاملين في المجال الإنساني.

هناك قائمة من الموارد والأمثلة للممارسات الجيدة متاحة في مرفق أ: موارد إضافية ومرفق ب: ممارسات جيدة مختارة.

تشمل الموارد القائمة في مرفق أ البروتوكولات وأفضل الممارسات وأمثلة للتدخلات ودراسات الحالة والبحوث التجريبية والبيانات وأدلة تقييم البرامج. الممارسات الجيدة المختارة في مرفق ب متنوعة. حيث تنطبق إلى احتياجات الصحة والحماية المتنوعة لعاملين/ات الجنس. تنشأ أغلبية هذه الممارسات من الموارد الغير متعلقة بالمجال الإنساني وذلك بسبب قلة الأمثلة الموجودة للتدخلات الفعالة مع اللاجئين المشاركين في العمل الجنسي. يجب تكيف هذه الممارسات وإدماجها في نهج تقديم الخدمات في المجال الإنساني.

(١١) تنفيذ التوعية الهادفة والأنشطة المكيفة للتماشي مع احتياجات اللاجئين المشاركين في العمل الجنسي والاستجابة لمخاوفهم.

\*\*\* قام المشاركون في تدريب أقران تعليمي حديث للعاملين/ات الجنس في كامبالا بمشاركة أن التعليم الحاسم بالنسبة لهم هو كيفية استخدام الواقيات الذكرية والرفالات الأنثوية والتفاوض على استخدامها مع الزبائن. يعتبر هذا التدريب جزءاً من تعاون ما بين منظمة الصحة الإنجابية بأوغندا (RHU) و WRC في تدخلات تجريبية مع عاملين/ات الجنس. سيتم نشر محتويات البرنامج والتقييم في دراسة حالة لاحقة.



يمثل اللاجئيين المشاركين في العمل الجنسي فئة مخفية. لذلك نحتاج إلى توعية هادفة لضمان وصولهم الفعال للمعلومات والخدمات. تعتبر التوعية أيضاً لازمة لتقديم الخدمات الملائمة لاحتياجاتهم وأساليب حياتهم (مثل مواعيد عملهم) ولأنواع العنف والتمييز الذين يواجهونه.

بإمكان التوعية الهادفة أن تعزز كلاً من صحة وحماية اللاجئيين المشاركين في العمل الجنسي. تكون أفضل الممارسات والتدخلات شاملة بالفعل وتستجيب إلى قضايا الصحة والحماية في نفس التدخل. أمثلة لهذه التدخلات الجيدة تتضمن العيادات المتنقلة والعيادات الليلية والتدريب حول توعية و تثقيف الأقران. هذه التدخلات يمكن أن تجرى بالتعاون مع الجهات الفاعلة المحلية مثل المنظمات المحلية لعاملين/ات الجنس.

على الموظفين الميدانيين استكشاف كيفية ضمان أن تكون البرامج السائدة للاجئيين متاحة أيضاً للاجئيين المشاركين في العمل الجنسي، وإذا لم تكن متاحة فيجب تعديلها. أمثلة لهذه التعديلات قد تتضمن: حضانات لأطفال الآباء العاملين ليلاً أو توفير التدريبات على المهارات (مثل المهنية أو اللغوية) في الأوقات المناسبة لهم.

**ينبغي أن تكون التوعية والتدخلات المستهدفة مستقاة من الممارسات الجيدة الموجودة.** يرجى الاطلاع على مرفق أ: موارد إضافية ومرفق ب: ممارسات جيدة مختارة.

**مثال:** منظمة الصحة الإنجابية بأوغندا (RHU) هي منظمة مقرها بكمبالا وهي منتسبة للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) وتجري تدريبات تثقيف الأقران للاجئيين المشاركين في العمل الجنسي. تم إجراء التدريبات الأولى بكمبالا ولكن رداً على التعليقات الواردة من المشاركين قامت الـ RHU بتوسيع نطاق هذه التدريبات إلى مواقع للاجئيين في خارج المدينة. تتناول هذه التدريبات الشاملة مواضيع مختلفة مثل حقوق الإنسان، و تعبئة وتوعية المجتمعات المحلية، والدعوة، وتنظيم الأسرة، و تربية الأطفال، والكشف عن HIV والأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي. وبينما كان لدى ميسري التدريبات خبرة في تدريب عاملين/ات الجنس الأوغنديين، فلم يكن لديهم خبرة في إجراء التدريبات مع اللاجئيين. لذلك قام الميسرون باستشارة اللاجئيين المشاركين في التدريب لتعديل محتوياتها حتى تعكس اهتمامات وتجارب اللاجئيين المشاركين في العمل الجنسي.<sup>٢٠</sup>

**١٢) التأكد من أن مقترحات التمويل تتضمن هذه الفئة والثغرات الموجودة في تقديم الخدمات لها.** ذلك من أجل تخصيص الموارد – الإنسانية والنقدية – المناسبة للاستجابة لاحتياجاتهم. يجب أن تصبح مراعاة احتياجاتهم والثغرات الخدمية مكون أساسية في خطط التأهب لحالات الطوارئ.

**نصيحة!** هل تطالبون وتقومون بتخصيص الموارد الكافية لبناء قدرات الموظفين؟ أو للتدريب لتثقيف الأقران؟ أو لمشاركة التكاليف مع مقدمي الخدمات المتخصصة؟

**١٣) تيسير دعم الأقران بين اللاجئيين المشاركين في العمل الجنسي، وتوفير الدعم الملموس - التقني أو النقدي - للمبادرات التي تشرف عليها المجتمعات المحلية.**

ينبغي أن تتبع التدخلات نماذج تمكين المجتمعات المحلية حيثما أمكن. تمكين المجتمعات المحلية "هو تدخل في حد ذاته ولكن هو أيضاً مكون جوهري لوضع البرامج الفعالة".<sup>٢١</sup> إنها "إجراءات يقوم بموجبها عاملين/ات الجنس فرداً وجماعة بحيازة زمام البرامج لكي تحقق الاستجابة الأكثر فعالية والوصول إلى نتائجها المرجوة ولأخذ خطوات ملموسة لمواجهة الحواجز الاجتماعية والهيكلية أمام حقوقهم الإنسانية والصحية".<sup>٢٢</sup>

على مقدمي الخدمات القيام بعمليات تقييم المخاطر/تحليل السياق لتحديد أنواع الدعم المجتمعي ودعم الأقران المناسبة في السياقات المختلفة. في بعض السياقات قد لا يوجد ما يسمى "مجتمع": اللاجئيين المشاركين في العمل الجنسي قد يكونون منعزلين عن بعض أو عن شبكات المجتمع المضيق، وقد لا تكون بعض من هذه الشبكات قادرة أو مستعدة لمشاركة اللاجئيين. وقد يهتم اللاجئيين في بعض السياقات الأخرى بالتعرف على بعضهم البعض ومشاركة المعلومات المتعلقة بصحتهم وسلامتهم، وقد تتمكن الجهات الفاعلة في المجال الإنساني من تنمية هذه الروابط. و في بعض الأماكن الأخرى قد يكون هناك مجتمع من اللاجئيين المشاركين في العمل الجنسي الذي تستطيع الجهات الفاعلة في المجال الإنساني أن توفر له دعم مباشر. هذه المجتمعات قد لا تكون رسمية - إذا مثلاً قد تتكون من مجموعة أقران يعملون أو يعيشون معاً - أو بالإمكان أن يكون لديهم هيكل تنظيمي رسمي.

استخدام نموذج "تمكين المجتمعات المحلية" قد لا يكون ملائم أو مفضل أو حتي أمنأ في بعض سياقات المجال الإنساني. قد يكون الوضع كذلك مثلاً خلال أول مرحلة للاستجابة الإنسانية أو في السياقات التي قد يعرض استخدامها الناس للخطر أو في المواقف التي تتطلب فقط الرعاية الفردية.

١٤) جمع المعلومات المتعلقة بتجارب اللاجئين المشاركين في العمل الجنسي - وخصوصاً عن مخاطرهم (أي أنماط العنف) أو احتياجاتهم الخدمية (مثل الوصول إلى الخدمات الأساسية). التدخلات الشاملة والهادفة تطالب بالبحث والدراسات عن تجاربهم. هذه الدراسات أيضاً مهمة لفهم أفضل للعلاقة بين حقوق اللاجئين وحقوق عاملين/ات الجنس.

يجب أن تكون البيانات المجمعة أو المتقاسمة بين مقدمي الخدمات سرية تماماً وخالية من أي معلومات قد تؤدي إلى تحديد هوية الفرد. هذا أمر ضروري من أجل الحفاظ على خصوصية وحماية الفرد. يجب أن يتماشى أي بحث أو دراسة مع مبدأ "لا ضرر ولا ضرار"<sup>٢٣</sup>. ويجب أن تبذل الجهود لإجراء البحوث التشاركية حيثما أمكن، ويفضل مشاركة اللاجئين العاملين في الجنس كباحثين في مرحلة جمع البيانات.

اللاجئين المشاركين في العمل الجنسي فئة مهمشة متجاهلة وتنقصها الخدمات. أعضائها عرضة لأعمال العنف والمخاطر الصحية ووصم العار والتمييز - وفي نفس الوقت احتياجاتهم الأساسية المتعلقة بصحتهم وحياتهم لا تلبى.

النطاق الكامل لاحتياجاتهم والطرق الأكثر فعالية لتلبيتها لا تزال غير معروفة. ولذلك نحن بحاجة إلى دراسات أكثر لفهم تجاربهم وبحث كيف تشبه وتختلف هذه التجارب عن تجارب عاملين/ات الجنس في المجتمعات المضيفة.

ورغم ذلك، هذه الثغرات البحثية لا تبرر النقص. بالإمكان وضع الحد الأدنى من السياسات والبروتوكولات والبرامج لحماية حقوق هذه الفئة الأساسية، وتخفيف تعرضهم للعنف والتمييز (مثل عند تقديم الخدمات)، وتمكينهم من المطالبة بحقوقهم، وبناء قدرات ومهارات مقدمي الخدمات عند عملهم مع هذه الفئة.

تنص هذه المذكرة التوجيهية على خطوات عملية يجب أن تتخذها الجهات الفاعلة في المجال الإنساني لبدء العمل مع هذه الفئة. هذه الإجراءات ضرورية لسد الثغرات الخدمية و لتخفيف الخواطر والتهميش وحماية حقوقهم. التفاصيل حول التدخلات قد تختلف على حسب السياق المحلي (أي التشرذم الممتد أو الاستجابة الطارئة/المدن والمخيمات)، و قد تختلف أيضاً في جانب طرق تقديم الخدمات الإنسانية (مثل الفصل بين مجالي الحماية، والصحة الإنجابية والجنسية). ولكن على جميع العاملين الميدانيين أن يبنوا قدراتهم وأن يقوموا بتوعية وتدريب الموظفين.

وينبغي على وجه الخصوص تفويض المسؤولية للتركيز على تطوير وتنفيذ الآتي:

- استراتيجيات للاندماج،
- البرامج والخدمات المكيفة - خصوصاً حول العنف القائم على النوع الاجتماعي وخدمات الصحة الإنجابية والجنسية،
- منافذ وطرق الإحالة،
- الروابط مع الخبراء (المحلية والوطنية والإقليمية)،
- دعم و تثقيف الأقران ومبادرات توعية والتواصل مع الأقران.

من الضروري اتخاذ هذه الإجراءات لتلبية احتياجات اللاجئين ولتقليل وصمة العار حول موضوع العمل الجنسي في مجال الاستجابة الإنسانية. يحق للاجئين المشاركين في العمل الجنسي نفس الحقوق والحماية كجميع اللاجئين. كونهم يبيعوا الجنس لتلبية احتياجاتهم النقدية ليس أمر للتسييس. كما أنه لا يجوز أن تتحدد قدرة أو استعداد العاملين في المجال الإنساني للاستجابة بقوانين وعادات البلد المضيف. العمل مع اللاجئين المشاركين في العمل الجنسي - لتحسين ليس فقط صحتهم وحياتهم ولكن لتعزيز كافة حقوقهم - هو جوهر التزام مجتمع العمل الإنساني بحقوق الإنسان.

١- انظر مشاريع الشبكة العالمية للعمل الجنسي (NSWP). وثيقة إجماع على عمل الجنس وحقوق الانسان والقانون (تحديد حقوق الانسان التي يضعها عاملين/ات الجنس كأولوية و تدعيمها في المعاهدات الدولية لحقوق الانسان)، متاحة في:

<http://www.nswp.org/resource/nswp-consensus-statement-sex-work-human-rights-and-the-law>

٢- انظر "ملحق ب: ممارسات جيدة مختارة" كأمثلة لبرامج عمل مع عاملين/ات الجنس في سياقات التنمية. إضافة، يقدم تقرير حديث لمنظمة "CHANGE" مراجعة للممارسات الفضلى من أجل تنمية الصحة الجنسية والإنجابية لعاملات الجنس. CHANGE. 2016. كل النساء، كل الحقوق، من ضمنها عاملات الجنس، متاحة هنا:

[http://www.genderhealth.org/files/uploads/All\\_Women\\_All\\_Rights\\_Sex\\_Workers\\_Included\\_Report.pdf](http://www.genderhealth.org/files/uploads/All_Women_All_Rights_Sex_Workers_Included_Report.pdf)

٣- WRC. 2016. شوارع خطرة: اللاجئ المشارك في العمل الجنسي، متاحة هنا:

<https://www.womensrefugeecommission.org/gbv/resources/document/download/1286>

٤- انظر منظمة العفو الدولية 2016. سياسة حول واجبات الدولة لاحترام وحماية ومنح الحقوق الانسانية لعاملين/ات الجنس، موجودة على:

<https://www.amnesty.org/en/documents/pol30/4062/2016/en/>

٥- انظر ملحق أ: مصادر إضافية.

٦- لا تعالج كلاً من SWIT أو المذكرة التوجيهية قضية القاصرين المنخرطين في تجارة الجنس. انظر WRC ، شوارع خطرة: اللاجئون المشاركون في العمل الجنسي، موجود في ملاحظة رقم ٣ أعلاه. (تسلط الضوء على الظروف المعقدة التي يجد اللاجئ القاصرين أنفسهم فيها منخرطين في تجارة الجنس والحاجة لاستجابات دقيقة عميقة الفهم تلبى احتياجات الأفراد).

٧- منظمة العفو الدولية. سياسة عن واجبات الدولة. موجودة في الملاحظة رقم ٤ أعلاه في صفحة 15.

٨- Id.

٩- انظر، على سبيل المثال، WRC. 2016. شوارع خطرة: التعرف والاستجابة لمخاطر اللاجئ القائمة على أساس العنف الجندي في

صفحة 21 (لاجئ المدينة والإكراه الجنسي). هيومان رايتس ووتش. لبنان: النساء السوريات في خطر التجارة الجنسية (28

يوليو، 2016). (لاحظ نقص منافع الإحالة التي يمكن تنفيذها للسوريين ضحايا متاجرة الجنس) في:

[www.hrw.org/news/2016/07/28/lebanon-syrian-women-risk-sex-trafficking](http://www.hrw.org/news/2016/07/28/lebanon-syrian-women-risk-sex-trafficking)

١٠- تعني المقاربة القائمة على أساس حقوق الإنسان "إطار عمل مفاهيمي لعملية التنمية البشرية والتي تكون قائمة في العادة على المعايير

العالمية لحقوق الإنسان و يتم توجيهها عملياً لتعزيز وحماية حقوق الإنسان". مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الانسان. 2006.

الأسئلة الأكثر شيوعاً حول المقاربة القائمة على حقوق الانسان للتعاون التطويري في صفحة 15، موجودة على:

<http://www.ohchr.org/Documents/Publications/FAQen.pdf>

تُعتبر الصفات الجوهرية للمقاربة القائمة على أساس حقوق الإنسان في نظام الأمم المتحدة كالتالي (١) يعد تحقيق حقوق الانسان الهدف

الأساسي للسياسات والبرامج، (٢) التعرف على "حاملي الحقوق واستحقاقاتهم والتنسيق مع القائمين بالواجبات" و العمل باتجاه "تقوية قدرات

ومساحات حاملي الحقوق للمطالبة بحقوقهم وللقائمين بالواجبات أن يحققوا التزاماتهم"، (٣) "مبادئ ومعايير منحدرة من المعاهدات الدولية

لحقوق الانسان" لتوجيه كل مراحل البرنامج. موجودة في صفحة 15-16 (التأكيد على النسخة الأصلية). انظر أيضاً اللجنة الدائمة المشتركة

بين الوكالات في صفحة 46 (الفاعلين الإنسانيين مع الدول .. هم القائمين بالواجبات المرتبطين بالتزاماتهم لتشجيع وتمكين ومساعدة حاملي

الحقوق للمطالبة بحقوقهم)، (توجيهات IASC)، متاحة هنا: <http://gbvguidelines.org/>

١١- للأمثلة، أنظر الملحق ب: ممارسات جيدة مختارة.

١٢- انظر ملحق أ: مصادر إضافية.

١٣- انظر WRC 2016 حول النقاش عن العوائق المحتملة أمام شمل اللاجئين في برامج المجتمع المضيف. أداة رسم حدود تقديم الخدمات: استجابة لاجئي المدن، متاحة هنا:

<https://www.womensrefugeecommission.org/gbv/resources/1353-urban-gbv-tools>

Id. -١٤

١٥- انظر منظمة الصحة العالمية 2013. تنفيذ برامج نقص مناعة مكتسبة شاملة مع عاملين/ات الجنس: مقارنة عملية لتدخلات تعاونية في الفصل الثاني: التطرق للعنف ضد عاملين/ات الجنس (وضع قيم ومبادئ مركزية في معالجة العنف ضد عاملين/ات الجنس، وكذلك الممارسات الجيدة لمنع العنف).

١٦- الحاجة الملحة لأخذ مقارنة مرتكزة على الناجين عند إدارة حالات عنف قائم على النوع الاجتماعي والتي تنطبق بالتساوي على كل الناجيين، من ضمنهم أولئك الذين مروا بتجارب عنف لها علاقة في مبادلة الجنس مع النقود أو البضائع. وتعد عناصر هذه المقارنة المرتكزة على الناجين كالاتي: (١) السلامة (٢) الثقة (٣) الاحترام (٤) عدم التمييز. انظر توجيهات اللجنة المشتركة الدائمة بين الوكالات في الملاحظة رقم ١١ أعلاه في صفحة 47.

١٧- انظر WRC 2016. دليل تقييم المخاطر حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدن ("اللاجئون المشاركون في العمل الجنسي")، متاحة هنا: <https://www.womensrefugeecommission.org/gbv/resources/document/download/1354>

١٨- انظر منظمة الصحة العالمية في الملاحظة رقم ١٥ أعلاه موجودة في الفصل الرابع: "برامج الواقي الذكري والمزلق". من الممكن أن تكون النظرة السلبية حول بيع الجنس حاجز أمام سؤال اللاجئين عن كمية الواقي الذكري والمزلق التي يحتاجونها، حتى وان كانت المصادر نظرياً متاحة. انظر WRC. شوارع خطيرة: اللاجئين المشاركون في العمل الجنسي، في الملاحظة رقم ٣ أعلاه.

١٩- CHANGE. كل النساء، كل الحقوق. في الملاحظة رقم ٢ أعلاه (تأكيد المدى الكامل للاحتياجات الصحية لعاملات الجنس، الذهاب إلى ما هو أبعد من المقاربة الطبية الحيوية).

٢٠- التدريب جزء من التعاون ما بين الصحة الانجابية في أوغندا والـWRC في تجريب التدخلات مع عاملين/ات الجنس اللاجئين. سوف يتم نشر مكونات وتقييمات البرنامج في دراسة حالة قادمة.

٢١- منظمة الصحة العالمية WHO و SWIT ، في الملاحظة رقم ١٥ أعلاه، صفحة 4.

Id. -٢٢

٢٣- المفوضية الوطنية لحماية الإنسان من الطب الحيوي والسلوكي، بحث 1978: المبادئ والتوجيهات الأخلاقية لحماية الإنسان.

- ١- الخدمة العالمية ليهود أمريكا. 2013. حقوق عاملين/ات الجنس: (تقريباً) كل شئ أردت معرفته ولكنك كنت خائفاً أن تسأل. متاحة على:  
[http://www.nswp.org/sites/nswp.org/files/sex\\_worker\\_rights.pdf](http://www.nswp.org/sites/nswp.org/files/sex_worker_rights.pdf)
- ٢- منظمة العفو الدولية. 2016. سياسة حول التزامات الدولة لاحترام وحماية و الوفاء بحقوق الانسان لعاملين/ات الجنس. متاحة على:  
<https://www.amnesty.org/en/documents/pol30/4062/2016/en/>
- ٣- CHANGE 2016. كل النساء، كل الحقوق مشمولة. متاحة على:  
[http://www.genderhealth.org/files/uploads/All\\_Women\\_All\\_Rights\\_Sex\\_Workers\\_Included\\_Report.pdf](http://www.genderhealth.org/files/uploads/All_Women_All_Rights_Sex_Workers_Included_Report.pdf)
- ٤- برامج الشبكة العالمية للعمل الجنسي. مصادر عن طريق الانترنت (تدعيم الوثائق والنشرات المتعلقة بالعمل الجنسي: أوراق أكاديمية، بحوث، ملخصات سياسة، أوراق موضوعية مشار إليها حسب الموضوع والمنطقة). متاحة على:  
<http://www.nswp.org/resources>
- ٥- تحالف HIV/AIDS في الهند 2012. تضمين HIV/SRHR من أجل الفئات الرئيسية: مراجعة للتجارب والدروس المستفادة من الهند وعالمياً. متاحة على:  
<http://www.allianceindia.org/ourwork/hivsrhr-integration-key-populations-review-experiences-lessons-learned-india-globally/>
- ٦- NSWP 2016. توثيق الممارسات الجيدة بواسطة المنظمات التي يقودها عاملين/ات جنس: معالجة العنف ضد عاملين/ات الجنس. متاحة على:  
<http://www.nswp.org/sites/nswp.org/files/DGP%20Violence.pdf>
- ٧- مؤسسات المجتمع المفتوح 2016. لا عودة للوراء: فحص البرامج التي يقودها عاملين/ات جنس والتي تحمي الصحة والحقوق. متاحة على:  
<https://www.opensocietyfoundations.org/sites/default/files/no-turning-back-20160701.pdf>
- ٨- مؤسسات المجتمع المفتوح 2012. القوانين والسياسية التي تؤثر على عاملين/ات الجنس: مرجع موجز. متاح على:  
<http://www.nswp.org/sites/nswp.org/files/sex-work-laws-policies-20120713%5b1%5d.pdf>
- ٩- برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز UNAIDS. 2015-2016-2022. خطة استراتيجية: على الخط السريع لإنهاء مرض نقص المناعة المكتسبة. متاح على:  
[http://www.unaids.org/sites/default/files/media\\_asset/20151027\\_UNAIDS\\_PCB37\\_15\\_18\\_EN\\_rev1.pdf](http://www.unaids.org/sites/default/files/media_asset/20151027_UNAIDS_PCB37_15_18_EN_rev1.pdf)
- ١٠- برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز UNAIDS. 2015. نقص المناعة المكتسبة و الشباب الذين يبيعون الجنس: مختصر فني. متاح على:  
<http://www.nswp.org/sites/nswp.org/files/HIV%20and%20young%20people%20who%20sell%20sex%20%28final%29%2C%20UNAIDS%20-%202015.pdf>
- ١١- برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية UNAIDS 2014. مذكرة توجيهية: الخدمات لعاملين/ات الجنس. متاحة على:  
[http://www.unaids.org/sites/default/files/media\\_asset/SexWorkerGuidanceNote\\_en.pdf](http://www.unaids.org/sites/default/files/media_asset/SexWorkerGuidanceNote_en.pdf)
- ١٢- مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 2010. مرض نقص المناعة المكتسبة والعمل الجنسي في مواقف اللاجئين: توجيه عملي لإطلاق التدخلات. متاحة على:  
<http://www.unhcr.org/4c7f94cd9.pdf>
- ١٣- مفوضية حقوق الإنسان 2010. تقرير حول المقرر المميز حول حقوق الجميع بالتمتع بأعلى معايير الصحة النفسية والجسدية [قسم 3: العمل الجنسي]. متاحة على:  
<http://www2.ohchr.org/english/bodies/hrcouncil/docs/14session/A.HRC.14.20.pdf>

١٤- منظمة الصحة العالمية 2013. تنفيذ برامج شاملة حول نقص المناعة المكتسبة والأمراض المنتقلة عبر التواصل الجنسي لعاملين/ات الجنس: مقاربات عملية من تدخلات مشتركة. متاحة على: [http://www.who.int/hiv/pub/sti/sex\\_worker\\_implementation/en](http://www.who.int/hiv/pub/sti/sex_worker_implementation/en)

١٥- منظمة الصحة العالمية 2012. الوقاية والحماية من مرض نقص المناعة المكتسبة و الأمراض الأخرى التي تنتقل عبر الاتصال الجنسي لعاملين/ات الجنس في البلاد قليلة أو متوسطة الدخل: توصيات نحو مقاربة صحة عامة. متاحة على: [http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/77745/1/9789241504744\\_eng.pdf?ua=1](http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/77745/1/9789241504744_eng.pdf?ua=1)

١٦- WRC. 2016. شوارع خطيرة: اللاجئون المشاركون في العمل الجنسي. متاحة على: <https://www.womensrefugeecommission.org/gbv/resources/document/download1286>

## ملحق ب: ممارسات جيدة مختارة

أدناه قائمة ببعض الأمثلة لممارسات جيدة وبرامج وأنشطة تهدف لتحقيق الاحتياجات الصحية والأمنية للاجئين المشاركين في العمل الجنسي. تعتبر هذه الأمثلة كتدخلات أو مكونات لتدخلات مدعومة بأدلة ومقاربات مبنية على أساس الحقوق للعمل مع عاملين/ات الجنس، و تم أخذها من دراسات أكاديمية متعددة. يمكن أن تكون بعض من هذه التدخلات مشمولة في البرامج الإنسانية (فهي لا تحتاج لتعديلات)، وبعضها الآخر يحتاج لأن يتم تبنيه في سياقات إنسانية.

وتوضح الممارسات الجيدة المدرجة هنا تلك التي يمكن أن تتعامل الجهات الفاعلة الإنسانية معها على مستوى العمل الميداني. لا تعالج معظم هذه الأنشطة بشكل مباشر المحركات الهيكلية للعنف والتمييز ضد الأشخاص العاملین/ات في تجارة الجنس (القوانين الجنائية على سبيل المثال). يتم تقديم معظم الأنشطة المدرجة في الأسفل مثالياً بشكل كلي وبالتزامن مع بعضهم البعض، ولكن لا تكون هذه الأنشطة دائماً ممكنة في ظل الطرق التي يتم فيها تقديم الخدمات الصحية والأمنية حالياً للاجئين والأشخاص المجبرين على النزوح في كلاً من المدن ومخيمات اللاجئين.

الممارسة	مثال*
<b>تدخلات يقودها الأقران†</b>	
تعليم الأقران	المركز الطبي الدولي (IMC): مجتمعات صيد الأسماك في كينيا <sup>١</sup> ، <sup>٢</sup> : برنامج لمدة خمس سنوات يقوم فيه أعضاء من مجتمع صيد الأسماك المشاركون في "جنس المعاملات" بتعليم بعضهم البعض حول التغييرات السلوكية التي يمكن أن تساعد في الوقاية من عدوى الايدز، ومن ضمنها قضايا تتعلق بالنوع الاجتماعي والذكورية وأهمية الواقي الذكري ومعلومات حول إجراء التحاليل الطبية.
شبكات دعم الأقران	المركز الطبي الدولي: من أخت لأخت - تنزانيا <sup>٣</sup> : مجموعة عمل أقران مكونة من ٧٩٠ عاملة جنس. تسمح هذه المجموعة لعاملات الجنس أن يجتمعوا لمشاركة المعلومات ودعم الأقران، خصوصاً بما يتعلق في الوقاية من HIV والـSTI.
استشارة الأقران	برنامج Sonagachi <sup>٤</sup> هو برنامج مجتمعي تطويري متعدد المكونات، يتضمن تدريب عاملات الجنس لبعضهم البعض حول استخدام الواقي والحماية من العنف وممارسات آمان أخرى.
تخطيط المجتمع	وضع برنامج كينيا الوطني للإيدز والأمراض المنقولة جنسياً والبنك الدولي ٥١ مركز في المدينة ممثلاً ٧٠٪ من البلدات وينتج تقديرات وطنية عن عدد عاملين/ات الجنس والرجال الذين يقيمون علاقات جنسية مع رجال آخرين والأشخاص الذين يتعاطون المخدرات (بجانب معلومات أخرى تم جمعها من الدراسات منذ ٢٠٠٦) °.
التواصل مع المجتمع	تشارك Legalife-Ukraine مع أعضاء من المجتمع غير منخرطين في العمل الجنسي من أجل خلق شبكة قوية من الحلفاء للمساعدة في الوقاية من الاعتداءات وتوثيقها. تثير Legalife-Ukraine أيضاً الاهتمام بصحة عاملين/ات الجنس ورخاءهم النفسي مباشرة مع مجالس المقاطعات والبلديات ومع مقدمي الخدمات الصحية والاجتماعية المحلية. وهذا يشمل توزيع مواد و تطوير نظم إحالة وجعل الحديث عن العمل الجنسي أسهل وسط أفراد المجتمع <sup>٦</sup> .
تدريب وتوعية القائمين بالواجبات	الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF): يعالج نقاش Shadows and Light <sup>٧</sup> عبر الإنترنت احتياجات الوقاية من نقص المناعة المكتسبة والصحة الجنسية والانجابية لعاملين/ات الجنس في أوغندا من خلال نقاشات عبر الإنترنت تستهدف مقدمي الخدمات والقائمين بالواجبات. يقدم النقاش عبر الويب مكونات الصحة الجنسية والإنجابية مأخوذة من المقاربات العملية للتدخلات التعاونية، ويناقش النظرة السلبية والتمييز و يقدم أمثلة على مستوى البلدان.

\* سوف تلتزم كل التدخلات بشكل مثالي المدخلات من اللاجئين المشاركين في العمل الجنسي في كل مرحلة بدءاً من التصميم حتى التنفيذ. وبالعادة يقوم عاملين/ات الجنس بقيادة وحيازة هذه التدخلات المستقلة.

† وضعت التدخلات التي يقودها الأقران في مقدمة هذه القائمة لتأكيد أهميتهم تجاه التدخلات مع عاملين/ات الجنس. وتعتبر التدخلات التي يقودها الأقران الأكثر اقتباساً وفعالية في الدراسات.



الممارسة	مثال
<b>مبادرات صحة جنسية وإيجابية</b>	
الوصول لتخطيط الأسرة	برنامج صحة جنسية شامل SHIP <sup>٨</sup> : برنامج يتم تنفيذه عبر مؤسسة تخطيط العائلة في ترينداد وتوباغو، والتي تعمل على تمكين عاملين/ات الجنس عن طريق زيادة قدرتهم على الوصول إلى معلومات وخدمات صحة جنسية وإيجابية بطريقة غير تمييزية. يشمل البرنامج توزيع واقيات ذكورية وأنتوية بواسطة الأقران المعلمين لزملائهم عاملين/ات الجنس <sup>٩</sup> .
رعاية صحية أمومية	غالباً ما تكون عاملات الجنس أمهات و تكون إمكانية الحمل عند هذه الفئة عالية على وجه الخصوص. من المهم مشاركة معلومات مع عاملات الجنس حول رعاية ما قبل وبعد الولادة. يمكن أن تُعتبر هذه الأنواع من الرعاية الصحية كنقطة وصول لأنواع أخرى من الرعاية الضرورية، مثل انتقال عدوى نقص المناعة المكتسبة من الأم للطفل <sup>١٠</sup> .
حمل آمن	يجب إعلام عاملات الجنس بالحوامل بمخاطر الحمل المحتملة ورعاية ما قبل الولادة، من ضمنها توفير ظروف عمل محتملة لضمان حماية الحمل، مثل فترات عمل أقل واستراحة أكبر وإعفاء من بعض الأنشطة <sup>١١</sup> .
إجهاض آمن و رعاية ما بعد الإجهاض	قم باعتبار أن الحمل الغير مخطط له هو مخاطرة صحية ومهنية على عاملات الجنس و قم بالاستجابة للموضوع على هذا الأساس، مثل تقديم معلومات و خدمات إجهاض آمن و رعاية ما بعد الإجهاض <sup>١٢</sup> .
<b>علاج ورعاية مصابي مرض نقص المناعة المكتسبة والأمراض المنقولة جنسياً</b>	
فحص للأمراض المنقولة جنسياً لا يحدث تمييز فيه	أطباء بلا حدود: فحص الأمراض المنقولة جنسياً في مالوي <sup>١٢</sup> يقدم هذا البرنامج فحص مرض نقص المناعة المكتسبة والأمراض المنقولة جنسياً على حدود مالوي وموزبيق، وهي منطقة معروفة بوجود عدد كبير من عاملين/ات الجنس التجاريين، وكذلك بوجود سائقي شاحنات يترددون بشكل مستمر كزبائن لعاملين/ات الجنس.
PrEP و PEP	أظهرت دراسات وممارسات حديثة محدودة استيعاب وفهم عاملات الجنس حول العلاج الوقائي قبل التعرض لفيروس الإيدز أو بعده، حتى مع خوضهم لتجارب عنف جنسي عالية المستوى و مخاطر الإصابة بالHIV. من المهم إدماج عاملات الجنس في تجارب الوقاية من فيروس الإيدز والتي يزيد تنفيذها عالمياً، وخصوصاً أن دراسات منظمة الصحة العالمية التي يتم تنفيذها تحدث في أماكن يوجد فيها عدد كبير من عاملات الجنس <sup>١٣</sup> . قام برنامج تمكين ودعم مضيفات الحانات التابع لمنظمة يقودها عاملين/ات الجنس في كينيا بالضغط باتجاه توفير دراسات وبرامج أفضل حول الوقاية من مرض نقص المناعة المكتسبة، وأصبحت الآن جزء من برنامج تجريبي حول العلاج الوقائي قبل الإصابة بالفيروس يتم إدارته عبر العيادات الصحية والتي تشمل خدمات صحة جنسية وإيجابية أخرى. أنشأت هذه المنظمة أيضاً لجنة استشارية مجتمعية للتأكد من استمرار الخدمات بمجرد انتهاء البرنامج التدريبي. ١٤

<sup>٨</sup> من المهم الإشارة أن الواقيات الذكورية والأنتوية ليست الشكل الوحيد لتخطيط الأسرة الذي يجب أن يكون متاحاً لعاملين/ات الجنس. وتعتبر موانع الحمل الطارئة واحدة من الطرق المهمة لتخطيط العائلة والتي يجب أن يتم مناقشتها وتوزيعها على عاملين/ات الجنس، حيث يمكن للحمل الغير المخطط له أن يكون أكثر انتشاراً بين هذه الفئة أكثر من غيرها.

<sup>٩</sup> في بعض الحالات، لم يمكن العثور على أمثلة برنامجية مناسبة مصممة خصيصاً للعاملين في مجال الجنس، مما يبرز الحاجة إلى تضخيم احتياجات هذه الفئة من السكان وتكييف التوجيهات القائمة على الأدلة والحقوق من سياقات أخرى.

مثال	الممارسة
<b>علاج ورعاية مصابي مرض نقص المناعة المكتسبة والأمراض المنقولة جنسياً (تابع)</b>	
<p>(١) الخدمات السكانية الدولية، لاوس: يتم توزيع عبوات تحتوي على واقيات ذكورية ومزالق ونشرات معلوماتية بواسطة أفراد التوعية المجتمعية على عاملين/ات الجنس والرجال المثليين ومغيّرو/ات النوع الاجتماعي.<sup>١٥</sup></p> <p>(٢) الخدمات السكانية الدولية، مينمار: شمل برنامج التوعية المستهدفة (TOP) معلومات ونصائح متعلقة باستخدام الواقيات الذكورية والرفالات الأثوية في كلاً من العلاقات ما بين الزبون وعامل/ة الجنس والعلاقات الحميمة ما بين الشركاء.<sup>١٦</sup></p>	<p>الواقيات الذكورية والرفالات الأثوية والمزلق</p>
<p>خيارات صحية للشباب حول مرض نقص المناعة المكتسبة والإيدز والأمراض المنقولة جنسياً (HOYMAS).<sup>١٧</sup> يشتمل هذا البرنامج المجتمعي الكلي على مخازن أدوية للرجال، وأماكن للاستراحة بعد العلاج ودعم غذائي مصمم للرجال الذين يتناولون ARVs.</p>	<p>الاستشارة والرعاية</p>
<b>تمكين المجتمعات و نماذج الرعاية</b>	
<p>PATH: مشروع مسرح المغناطيس<sup>١٨</sup> ساهم هذا المشروع الابتكاري على خلق مساحة لعاملين/ات الجنس وأطفالهم ليجتمعوا ويشاركوا المعلومات حول مرض نقص المناعة المكتسبة والحماية من العنف مع بعضهم البعض من خلال مسرحيات تفاعلية. تستضيف وحدة تعليم و مناصرة عاملين/ات الجنس (SWEAT) في جنوب أفريقيا ورشات تدريبية "مساحات خلاقة" والتي تشجع عاملين/ات الجنس على الإلتقاء والمشاركة في نقاشات حول عدة مواضيع مثل السلامة المهنية والتعايش مع مرض نقص المناعة المكتسبة وإدارة المالبات. وطورت SWEAT في النهاية كتيب ارشادي لتطوير وقيادة دورات تدريبية حول المساحات الإبداعية.<sup>١٩</sup></p>	<p>مراكز غير رسمية ومساحات آمنة**</p>
<p>جون سنو انك: نفذ مشروع تومار ٢٠ هذا البرنامج في أربع بلدان في آسيا الوسطى والذي شمل على تطوير حزمة كاملة من الخدمات من أجل السكان الواقعين تحت أقصى خطر (من ضمنهم عاملين/ات الجنس)، وقام المشروع بتدريب عمال توعية مجتمعية حول التعليم وتوزيع الخدمات، وتم تنفيذه في مراكز تم تخطيط موقعها بشكل استراتيجي.</p>	<p>تدريب مدربين</p>
<p>أطلق برنامج تمكين ودعم مضيفات الحانات الذي يتم قيادته بواسطة عاملين/ات جنس في كينيا برنامج دعم قانوني وقام عاملين/ات الجنس بأخذ تدريبات كمساعدين قانونيين، و يُنفذون حالياً تدريب للأقران مع عاملين/ات جنس آخرين لضمان معرفتهم بحقوقهم وكيفية التعرف على اختراقات الحقوق، مثل التوقيف العشوائي و الحبس الغير قانوني. سوف يعمل هذا البرنامج أيضاً على تمكين عاملين/ات الجنس لتحدي محاسبة الشرطة.<sup>٢١</sup></p> <p>تُنفذ Legalife-Ukraine تدريب حول القانون الأوكراني وتقرير الاعتداءات و تمكين عاملين/ات الجنس من توصيل وتأكد حقوقهم بشكل أفضل عند التعامل مع الشرطة. وهذا يشمل تقديم هواتف محمولة لعاملين/ات الجنس، والتي يستخدموها لتسجيل التصادمات مع الشرطة ولمحاسبتهم عندما يقوموا باختراق وتعنيف حقوقهم.<sup>٢٢</sup></p>	<p>تعليم الحقوق والقوانين</p>

\*\* تسمى المراكز الغير رسمية أيضاً بالمساحات الآمنة وتعتبر واحدة من أكثر التدخلات اقتباساً و استخدماً مع مجتمع عاملين/ات الجنس. ويمكن أن تأخذ عدة أشكال، وتم الإثبات بأنها مساحات فعالة لمشاركة المعلومات وتخطيط الأمان. ويعتبر المثال الذي تم تقديمه واحد فقط من بين الكثير من الأمثلة. وفي الواقع، اقتبست الكثير من البرامج التي تم استخدامها هنا كأتملة ممارسات إيجابية أخرى من ضمنها المساحات الآمنة والمراكز الغير رسمية.

مثال	الممارسة
<b>تمكين المجتمعات و نماذج الرعاية (تابع)</b>	
<p>مشروع سونغاشي<sup>٢٣</sup></p> <p>مشروع متعدد المكونات يتضمن خلق مجتمع بين عاملين/ات الجنس من خلال لجان جمعية واجتماعات ومظاهرات لمناقشة عدد من القضايا من المشاكل اليومية كعاملين/ات جنس وصولاً لتغييرات سياسة عالمية، والتي بدورها سوف تساعد على تمكين كل مجتمعات عاملين/ات الجنس.</p> <p>عزز مركز الحقوق الجنسية (SRC) في زيمبابوي علاقة وطيدة مع عاملين/ات الجنس من خلال لجنة استشارية مكونة من عاملين/ات الجنس، والتي يتم انتخابها وقيادتها من قبل عاملين/ات الجنس وتعمل كجسر يربط بين مركز الحقوق الجنسية و مجتمع عاملين/ات الجنس، حيث يتعرف على الفجوات و يقترح برامج مثل تحشيد المجتمع وتدريب مقدمي الخدمات.<sup>٢٤</sup></p>	لجان مجتمعية
<p>٢٦٠٢٥ Pathfinder International, MUKTA Project</p> <p>استهدف هذا المشروع المكون من ثلاث مراحل عاملات الجنس والرجال الذين يقيمون علاقات جنسية مع رجال آخرين في مهاراشترا، وركز على تقديم التوعية والخدمات من خلال عيادات لا تقوم بالتمييز وانشاء مراكز غير رسمية. وبناء على نجاح المرحلة الأولى والثانية من المشروع، شملت المرحلة الثالثة منه بروتوكول تسليم القيادة لمنظمات مجتمعية وبناء شراكات مع حكومة مهاراشترا والمنظمة الوطنية للسيطرة على الايدز والتوسع لمدن ثانية في الهند.</p>	المناصرة وبناء شراكات
<p>FHI 360: ROADS I and II: توعية إقليمية تعالج الايدز من خلال استراتيجيات تطويرية<sup>٢٧</sup>: وضع خدمات صحية يملكها المجتمع على طول طرق التنقل في شرق ووسط وجنوب أفريقيا، حيث يُعرف بأن عاملين/ات الجنس يجتمعوا و يتفاعلوا مع الزبائن في تلك المناطق. تمتلك هذه المواقع أعلى معدلات انتشار فيروس نقص المناعة المكتسبة؛ ولذلك قامت هذه العيادات العلاجية كذلك بتضمين خدمات تخطيط الأسرة والصحة الإنجابية والأمومة في برامجهم.</p> <p>قامت منظمة "الناجين"، وهي شبكة عاملين/ات جنس في كينيا، بفتح عياداتها الصحية الخاصة والتي تبقى مفتوحة لساعة متأخرة حتى تتوافق مع جدول عاملين/ات الجنس، وتتضمن طاقم طبي من الممرضات والأطباء الذين يتناوبون على فترات العمل. تمنح هذه العيادة خدمات تخطيط العائلة والأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي، وتقوم بتخزين أدوية للأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي ومرض نقص المناعة المكتسبة لتقديم دعم مباشر ومجاني لعاملين/ات الجنس.<sup>٢٨</sup></p>	عيادات متنقلة و عيادات مسائية إلخ
<p>تقوم منظمة الناجين في كينيا بتنسيق برامج توفير مالي من أجل الاستجابة للحوادث التي يتعرض لها عاملين/ات الجنس في العادة عند الوصول لخدمات بنكية. يتم جمع المساهمات على أساس شهري ويقوم عاملين/ات الجنس بالوصول لهذه التبرعات عبر برنامج مهيكل.<sup>٢٩</sup></p>	التمكين الاقتصادي

الممارسة	مثال
<b>الاستجابة والوقاية من العنف</b>	
الدعم النفسي والاجتماعي	<p>التأثير النفسي للعنف القائم على أساس النوع الاجتماعي على النساء، من ضمنهم عاملات الجنس، موثق جيداً. وأظهرت دراسات حديثة العلاقة ما بين العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي ومحاولات الانتحار ما بين عاملات الجنس، بالإضافة إلى اضطرابات نفسية أخرى مثل الاكتئاب والاضطرابات النفسية ما بعد الصدمة.<sup>٢٠</sup></p> <p>يجب تدريب كل الفاعلين في العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي حول العمل مع الناجيين عاملين/ات الجنس ومنحهم عناية غير تمييزية تركز بشكل أساسي على الناجين. يجب أيضاً توعية الفاعلين في العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي حول الأنواع المخصصة من العنف الجندري والتمييز والنظرة السلبية التي يواجهها عاملين/ات الجنس، وتجهيزهم بكل ما يلزم ليقدموا قدر كافي من المعلومات وخيارات الإحالات بطريقة تخلو من الأحكام.</p>
الدعم والتعليم القانوني	<p>أطباء بلا حدود: عيادة توعية مجتمع عاملين/ات الجنس التجاري<sup>٢١</sup> تشمل هذه العيادة المتعددة المكونات<sup>٢٢</sup> طاقم يستجيب للاحتياجات القانونية لعاملات الجنس اللاتي تعرضن للعنف، ويقومون بتقديم جلسات معلوماتية متعلقة بحقوق عاملين/ات الجنس والقانون في مالوي.</p>
الرعاية السريرية ما بعد الاغتصاب	<p>يجب تدريب مقدمي الرعاية الصحية على تقديم خدمات صحة جنسية شاملة خالية من التمييز والنظرة السلبية، تتضمن رعاية ما بعد الاغتصاب لعاملات الجنس الناجيات من العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي.<sup>٢٢</sup></p>
تخطيط الخدمات	<p>قام برنامج منظمة دعم وتمكين مضيفات الحانات الذي يديره عاملين/ات الجنس في كينيا (BHESP) بتخطيط خدمات لإظهار الحاجة للواقيات الذكرية، مستخدماً النتائج للمناصرة مع مسؤولي الصحة للبدء بتقديم واقيات ذكرية للمناطق المحرومة.<sup>٢٣</sup></p>
تطبيق القانون والمشاركة والتدريب	<p>(١) قام <b>Movimiento de Trabajadores Sexuales del Peru</b> بتنفيذ تدريبات مع الشرطة وقوات الأمن لتغيير السلوك والممارسة، وكذلك لتشجيعهم على الدفاع عن حقوق عاملين/ات الجنس، من ضمنها الحق بعدم التعرض للعنف.<sup>٢٤</sup></p> <p>(٢) محاسبة الشرطة في قبرغيزستان: نشرت وزارة الداخلية، بنصيحة و تعاون مع منظمة <b>Tais Plus</b> التي يقودها عاملين/ات الجنس، أمر يمنع مسؤولي الشرطة من عرقلة وصول عاملين/ات الجنس للخدمات ومن مناطق الدوريات (مثل المراكز المؤقتة و المراكز المجتمعية) حيث يلتقي عاملين/ات الجنس.<sup>٢٥</sup></p>

<sup>٢٢</sup> تعتبر الكثير من الأمثلة البرامجية في هذا الجدول "متعددة المكونات"، وهذا يعني أن كل برنامج يجمع عدد من الممارسات في برنامج واحد. تعتبر البرامج الكلية المتعددة المكونات أفضلها ممارسة ويجب أن يتم إتباعها كلما كان ممكناً.

- ١- كروب، أنابل. 2015. "مجتمعات الصيد في كينيا: استجابة السلوك الطبي الدولي على الانتشار العالمي لمرض نقص المناعة المكتسبة." مأخوذة من: [https://internationalmedicalcorps.org/Story\\_Kenya\\_HIV\\_Fishing\\_Community](https://internationalmedicalcorps.org/Story_Kenya_HIV_Fishing_Community)
- ٢- شيماي، نانسي. 2013. "عبور بحيرة فيكتوريا لمنع حالات جديدة من مرض نقص المناعة المكتسبة والإيدز، تثقيف عاملين/ات الجنس وتقديم العلاج في جزر ريمبا وريغيتي وسينا". مأخوذة من: <https://internationalmedicalcorps.org/2013-lake-victoria-hiv-story>
- ٣- السلوك الطبي الدولي (IMC). 2015. "مرض نقص المناعة المكتسبة/الإيدز: الصحة المجتمعية والعائلية". مأخوذة من: <http://internationalmedicalcorps.org/document.doc?id=14>
- ٤- سمراجيت جانا، اشيكبا بسو، ماري جاين رذرم-بورس، بيتر ا. نيومان. 2004. "مشروع سونغاتشي: برنامج التدخل المجتمعي المستدام. التثقيف والوقاية من الإيدز." Vol. 16. No. 5. صفحات 405-414. مأخوذة من: <http://guilfordjournals.com/doi/abs/10.1521/aeap.16.5.405.48734>
- ٥- منظمة الصحة العالمية (WHO). 2013. "تنفيذ برامج نقص مناعة مكتسبة والأمراض المنقولة جنسياً شاملة مع عاملين/ات الجنس: مقاربات عملية من تدخلات مشتركة"، موجودة في الفصل السادس، قسم 2.6، صفحة 156، صندوق 6.5 مأخوذة من: [http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/90000/1/9789241506182\\_eng.pdf](http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/90000/1/9789241506182_eng.pdf)
- ٦- مؤسسات المجتمع المفتوح. 2016. "لا عودة للوراء: فحص البرامج التي يقودها عاملين/ات الجنس والتي تحمي الصحة والحقوق"، مأخوذة من: <https://www.opensocietyfoundations.org/sites/default/files/no-turning-back-20160701.pdf>
- ٧- IPPF. 2015. وبيمار/بث مباشر: "معالجة احتياجات HIV والـSRH بين عاملين/ات الجنس". مأخوذة من: <http://www.ippf.org/news/announcements/webinar-addressing-srh-and-hiv-needs-among-sex-workers>
- ٨- IPPF. 2014. "دعم عاملين/ات الجنس". مأخوذة من: <http://www.ippf.org/our-results/stories/support-sex-workers>
- ٩- CHANGE. 2016. "كل النساء، كل الحقوق، شاملة حقوق عاملين/ات الجنس"، صفحة 16-17 مأخوذة من: [http://www.genderhealth.org/files/uploads/All\\_Women\\_All\\_Rights\\_Sex\\_Workers\\_Included\\_Report.pdf](http://www.genderhealth.org/files/uploads/All_Women_All_Rights_Sex_Workers_Included_Report.pdf)
- ١٠- وزارة العمل النيوزيلندية، خدمات الصحة والأمان المهني. 2003. "مذكرة إرشادية حول الأمان الصحي المهني في تجارة الجنس في نيوزيلاند"، صفحة 40. مأخوذة من: <http://www.worksafe.govt.nz/worksafe/informationguidance/all-guidance-items/sex-industry-a-guide-to-occupational-health-and-safety-in-the-new-zealand/sexindustry.Pdf>
- ١١- Id.
- ١٢- أطباء بلا حدود (MSF). 2014. "تقرير الأنشطة العالمية، 2014"، مأخوذة من: [http://www.msf.org/sites/msf.org/files/msf\\_international\\_activity\\_report\\_2014\\_en.pdf#page=52](http://www.msf.org/sites/msf.org/files/msf_international_activity_report_2014_en.pdf#page=52)
- ١٣- CHANGE. "كل النساء، كل الحقوق"، الملاحظة ٩ أعلاه في الصفحة 12-13.
- ١٤- مؤسسات المجتمع المفتوح. "لا عودة للوراء"، في الملاحظة رقم ٦ أعلاه في صفحة 9.

١٥- منظمة الصحة العالمية (WHO)، "مقاربات عملية من تدخلات مشتركة"، في الملاحظة رقم ٥ أعلاه في الفصل الرابع، قسم 2.2، صفحة 84.

١٦- جون سنو. 2012. "مشروع توعية مستهدف: توسيع نطاق برمجة فيروس نقص المناعة البشرية في بورما عن طريق تعبئة العاملين في مجال الجنس". مأخوذة من: [http://www.jsi.com/JSIInternet/Inc/Common/download\\_pub.cfm?id=13935&lid=3](http://www.jsi.com/JSIInternet/Inc/Common/download_pub.cfm?id=13935&lid=3)

١٧- منظمة الصحة العالمية (WHO)، في الملاحظة رقم ٥ أعلاه، في الفصل الخامس، قسم 3.3، صفحة 110

١٨- PATH. 2007. "القيام بخيارات، البقاء آمناً". مأخوذة من: <http://www.path.org/stories/magnet-theater-india.php>

١٩- مؤسسات المجتمع المفتوح. "لا عودة للوراء". في الملاحظة رقم ٦ أعلاه في صفحة 49

٢٠- جون سنو. 2010. "التوعية السريرية والصحية المتكاملة إلى السكان الأكثر تعرضاً لخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في آسيا الوسطى". مأخوذة من:

<http://www.jsi.com/JSIInternet/IntlHealth/results/display.cfm?ctid=na&cid=na&tid=100&id=1721>

٢١- مؤسسات المجتمع المفتوح. "لا عودة للوراء"، في الملاحظة رقم ٦ أعلاه، صفحة 10.

٢٢- Id. ، صفحة 19.

٢٣- سماراجيت جانا، اشيكسا بسو، ماري جاين رذرم-بورس، بيتر ا. نيومان. 2004. "مشروع سونغاتشي: برنامج التدخل المجتمعي المستدام.

التثقيف والوقاية من الإيدز". No. 5. Vol. 16. صفحات 405-414. مأخوذة من:

<http://guilfordjournals.com/doi/abs/10.1521/aeap.16.5.405.48734>

٢٤- مؤسسات المجتمع المفتوح. "لا عودة للوراء"، في الملاحظة رقم ٦ أعلاه، صفحة 25.

٢٥- باتفايندر الدولية. 2008. "موكتا: التدخلات المستهدفة للمجموعات المعرضة للخطر" ، مأخوذة من:

<https://www.ngoaidmap.org/projects/4232>

٢٦- باتفايندر الدولية. 2012. "قوة المجتمع: عمال الجنس يتحدثون من أجل حقوقهم".

٢٧- FHI 360. 2014. "الطرق المؤدية إلى مستقبل صحي: استجابة إقليمية لفيروس نقص المناعة البشرية في أفريقيا".

<http://www.fhi360.org/news/roads-healthy-future-regional-response-hiv-africa>

٢٨- مؤسسات المجتمع المفتوح. "لا عودة للوراء"، في الملاحظة رقم ٦ أعلاه، صفحة 33.

٢٩- Id. ، صفحة 34.

٣٠- CHANGE. "كل النساء، كل الحقوق". في الملاحظة رقم ٩ أعلاه، صفحة 81.

٣١- أطباء بلا حدود 2013. "ملاوي: الوقوع في الشقوق". مأخوذة من:

<http://www.msf.org/article/malawi-falling-through-cracks>

٣٢- CHANGE. "كل النساء، كل الحقوق"، في الملاحظة رقم ٩ أعلاه في صفحة 18.

٣٣- مؤسسات المجتمع المفتوح. "لا عودة للوراء"، في الملاحظة رقم ٦ أعلاه، صفحة 12.

٣٤- منظمة الصحة العالمية وSWIT، في الملاحظة رقم ٥ أعلاه في الفصل الثاني، قسم 2.4، صفحة 30

٣٥- مؤسسات المجتمع المفتوح. "لا عودة للوراء"، في الملاحظة رقم ٦ أعلاه، صفحة 43-44.